

مكثف الإتقان في البلاغة العربيّة

الفصل الدراسي الأول / جيل 2000

الأستاذ أسامة التميمي

0789073059

س: بيّن المقصود بعلم المعاني؟

هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال

س: ما هي أبواب علم المعاني؟

الخبر والانشاء والتقديم والتأخير والحذف والذكر، والإيجاز والاطناب والوصل والفص.

س: ما هي فائدة علم المعاني؟

الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام، ويفضل بعضه بعض.

س: ما دلالة التقديم والتأخير في الآيتين الآتيتين:

١- قال تعالى: "يا معشر الجن والإنس"

٢- قال تعالى: "قل لئن اجتمعت الإنس والجن"

لمراعاة السياق وحال المخاطب، ففي الآية الأولى قدّم الجن على الإنس؛ لأنّ سياق الآية يتحدث عن النفوذ من أقطار السماوات والأرض، والجن أقدر على ذلك من الإنس.

بينما قدّم الإنس على الجن في الآية الثانية؛ لأنّ سياق الآية يتحدث عن البلاغة والفصاحة، وهي صفة تختص بالإنس لا الجن.

س: ما دلالة تقديم الخبر في قول الشاعر:

تعب كلها الحياة فما أع // جبُّ إلا من راغبٍ في ازدياد

س: يقول عبد القاهر الجرجاني:

" ليس الغرض بنظم الكلم أن توالى ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل، وضح المقصود بهذا القول؟

- مفهوم الخبر
- كل كلام يحتمل الصدق أو عدم الصدق، فإن كان مُطابقًا للواقع كان صادقًا، وإن كان غير مُطابق للواقع كان غير صادق.
- مفهوم الإنشاء
- هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه.
- أساليب الإنشاء
- (الأمر/النهي/الاستفهام/النداء/التمني/التعجب/القسم)
- الجملة الفعلية تفيد:
- 1 - التجدد والحدوث:
- أ. الماضي: شارك الطلبة في مسابقة أدبية.
- ب. المضارع: يشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية.
- ت. الأمر: شارك الطلبة في المسابقة الأدبية.
- 2 - التجدد والإستمرار
- أ. المضارع: يشارك الطلبة في مسابقة أدبية.
- 3 - الثبوت
- أ. الجملة الإسمية: الطلبة يشاركون في مسابقة أدبية.
- ب. أشباه الجمل: في المسابقة الأدبية يشارك الطلبة / فوق الطاولة كتاب زيد
- المؤكدات
- (إنّ ، أنّ / لام الإبتداء ، اللام المرحقة / نونا التوكيد: الثّقيلة والخفيفة / القسم / قد التحقيقيّة / أحرف التنبيه: ألا ، أما / حرف الباء الزائدة الواقعة في خبر ليس، ما: إنّ وقعت بعد الظرف ما)
- أقسام أضرب الخبر
- 1 - ابتدائي: ما خلا فيه الجملة من المؤكدات
- 2 - طلبى: ما حوت فيه الجملة على مؤكد واحد.
- 3 - إنكاري: ما حوت فيه الجملة على مؤكدين أو أكثر.
- أقسام الجملة الإنشائية
- 1 - إنشاء طلبى
- أساليبها: (الأمر / النهي / الإستفهام / النداء / التّمني)
- 2 - إنشاء غير طلبى
- أساليبها: (القسم / التعجب)

• صيغ فعل الأمر

- 1 - فعل أمر: كونوا عباد الله المخلصين
- 2 - المضارع المقرون بلام الأمر: لتدرس معنا
- 3 - اسم فعل الأمر: (صَهْ / مَهْ / هَيَّا / رويدك / حذار / عليك / آمين / حيّ / هات / هيهات / شتان / إليك / أمامك)
- 4 - المصدر النائب عن فعل الأمر: ينبوب المصدر الصريح مناب فعل الأمر، مثل قولك: "رفقًا بالقوارير" أي أرفق رفقًا بالقوارير.

• المعنى الحقيقي للأمر

أن يكون الخطاب فيه من المنزلة الأعلى إلى الأدنى
- من الله عز وجل لعباده. - من المعلم للتلميذ

• المعاني البلاغية التي يخرج إليها الأمر

- 1 - الدّعاء: الخطاب من الأدنى للأعلى
- اللهم صرف قلوبنا على طاعتك
- 2 - التّمني: الخطاب من عاقل إلى غير عاقل
- ألا أيّها الليل الطويل ألا انجل
- 3 - النصّح والإرشاد: يتضمن الخطاب النصّح والموعظة من غير إلزام
- شاور سواك إذا نابتك نائبة.
- 4 - التّعجيز: إظهار عجز المخاطب
- فأتوا بسورة من مثله.
- 5 - الإلتماس: القائل والمخاطب متساويان في المنزلة
- أخ لأخيه: ساعدنا في نقل الشجرة.

• المعنى الحقيقي للاستفهام

طالب العلم بشيء دون معرفة سابقة.

• المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام

- 1 - النّفي: يمكن أن يحلّ أداة النفي (ما) مكان أداة الاستفهام
- هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان؟
- 2 - التّقرير: غالبًا ما يكون الاستفهام بالهمزة ويكون الجواب بالإقرار (بلى/كلا)
- أليس الله بأحكم الحاكمين؟
- 3 - الإنكار: يكون الاستفهام بالهمزة ويكون الجواب بالإنكار
- أتتخذ أصنامًا آلهة؟
- 4 - التعجب: يقصد السائل التعجب من أمر ما
- كيف وصلت من الزّحام؟!

- 5 - التَّشْوِيق: يقصد تشويق المخاطب لأمر ما
 - أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السَّلام بينكم.
 6 - التَّحَسُّر: إظهار الألم والحزن والتحسر على أمر ما
 - ما لصحبي قد فارقني وقد كنت له الخَلِّ

س: سمّ ثلاثة كتب نقدية في العصر العباسي؟

- ١- طبقات فحول الشعراء: ابن سَلَّام الجُمحي.
 ٢- البيان والتبيين: الجاحظ
 ٣- الشعر والشعراء: ابن قتيبة

س: علل، أصبح النقد في العصر العباسي نقدًا منهجيًا؟

أي له قواعده وأصوله العلميّة التي يقاس بها.

س: علل، تميّز النقد الأدبي في العصر العباسي عن العصور السابقة؟

- ١- تأثره بالنهضة الواسعة.
 ٢- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي.
 ٣- توسّع آفاقه؛ بسبب اطلاع كثير من النقاد على ثقافات هندية وفارسيّة ويونانيّة.

س: ما هي أهم القضايا النقدية التي تناولها النقد العباسي؟

- ١- الفحولة الشعرية. ٢- نظرية النظم. ٣- الطبع والصناعة
 ٤- اللفظ والمعنى. ٥- السرقات الأدبية. ٦- الصدق والكذب في الشعر

س: ما المقصود بالفحولة الشعرية؟

هي قدرة الشّاعر الفنيّة وتميّزه.

س: ما هي وسائل الفحولة الشعرية؟

- ١- حفظ أشعار العرب ورواياتها.
 ٢- امتلاك ثروة لغوية واسعة.
 ٣- الإلمام بمناقب القبائل.

س: من وسائل الفحولة الشعرية، حفظ أشعار العرب ورواياتها، وضّح ذلك؟

لأنّها تمكنه من طرق المعاني المختلفة.

س: ما هي معايير الحكم على فحولة الشّاعر؟

- ١- جودة الشّعر: مقاييسها:

أ. جزالة اللفظ. ب. السّبق إلى المعاني. ج. حسن التصوير والتشبيه

٢- تعدد الأغراض

معيارها: كثرة الأغراض الشعرية

حيثُ يتقدّم الشاعر، كثيرُ الأغراض على الشاعر قليل الأغراض

٣- وفرة القصائد الطوال: معيارها: طول القصيدة

حيثُ يتقدم الشاعر صاحب القصائد الطويلة على الشاعر صاحب المقطوعات الشعرية.

س: بيّن منظور عبد القاهر الجرجاني لنظرية النظم؟

١- اللفظة المفردة لا قيمة لها، إلا مع مجموعة من الألفاظ في سياق واحد.

٢- توخي معاني النحو.

٣- ضروب المجاز (استعارة، كناية، تمثيل) من مقتضيات النظم.

س: بيّن المقصود ب (الطبع)؟

هم من يملكون الموهبة، فينظمون نصوصهم بيسرٍ، ولا يبالغون في مراجعتها.

س: بيّن المقصود ب (الصنعة)؟

هم من يملكون الموهبة، لكنهم يراجعون نصوصهم للإرتقاء بها. وسميت قصائدهم بالحواليات.

س: بيّن المقصود بالحواليات؟

قصائد نظمها أدباء الصنعة، استمرّ نظمها حولًا كاملاً، تمتاز بالتأني المبني على النظر العقلي.

س: ما هي حوافز الإبداع الأدبي؟

١- البواعث النفسية. ٢- السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة.

٣- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

س: بيّن رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى؟ (قدّم اللفظ على المعنى)

حيثُ يرى أنّ القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معنيه؛ لأنّ المعاني معروفة بين الأدباء ويبقى صياغة هذه المعاني.

س: بيّن رأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى؟

وضع أربعة أقسام لجودة اللفظ والمعنى:

١- ما حسنَ لفظهُ وجادَ معناه.

٢- ما حسنَ لفظهُ وساءَ معناه.

٣- ما ساءَ لفظهُ وحسنَ معناه.

٤- ما ساءَ لفظهُ وساءَ معناه.

س: بين رأي كل من ابن طباطبا العلوي ورأي ابن رُشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى؟

يرى كل منهما أنّ العلاقة بين اللفظ والمعنى كالعلاقة بين الرّوح والجسد.

س: علل، شغلت قضية السرقات الأدبية النقاد كثيرًا؟

لأنّها تمسّ فنيّة الشّاعر وأصالتة وابتكاره في التعبير.

س: علل، عدّ بعض النّقاد السرقات الأدبية بعضها مذمومًا، وبعضها الآخر محمودًا؟

مُراعاة أن يكون الشّاعر قد تأثّر بشاعرٍ سابق أو مُعاصر له، فإن كان أخذه محمودًا عدّوه مجددًا مُبدعًا، وإن كان أخذه مذمومًا حُكّم على شعره بالرداءة.

س: ما هي صور الأخذ المحمود؟

١- النقل: أي أخذ المعنى ونقله إلى غرض شعري جديد.

٢- العقد: أي نظم الكلام المنثور.

٣- كشف المعنى: أي إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل.

س: ما هي صور الأخذ المذموم؟

١- الإغارة: أي أن ينظم الشّاعر بيتًا ويخترع معنى حسنًا، فيتناولهُ شاعر أعظم منه ذكرًا، فيُرى له دون قائله.

٢- المسخ: هو إحالة المعنى إلى ما دونه.

س: ما المقصود بمفهوم الموارد؟

هو توارّد شاعران في اللفظ أو المعنى دون أن يلقَ أحدهما الآخر.

س: ما المقصود بالصدق بالشّعر؟

هو مطابقته للواقع، مع استخدام الخيال المقبول دون الخروج عن حدود المنطق.

س: ما المقصود بالكذب في الشّعر؟

هو عدم مطابقة الشّاعر للواقع والخروج عن حدود المنطق.

س: اذكر أداتين تقرّب المبالغة إلى نفس المتلقي؟ (لو / يكاد)

س: ما المقصود بالمذهب الأدبي؟

هو جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجا أدبيا ما بصبغة ، وغالبا ما تميز ذلك النتاج عن غيره في فترة زمنية معينة.

س: علل، المذهب لا يأتي فجأة ولا يزال فجأة؟

لأنه يتكوّن تدريجيّا حيث تتعايش آثار مذهب سابق مع مذهب لاحق ثم تزول الآثار القديمة رويدا رويدا حتى تتلاشى أمام المذهب اللاحق.

س: ما هي عوامل (أسباب) انتقال المذاهب الأدبية من بلاد الغرب إلى أدبنا العربي؟
بفعل الإتّصال الثقافي وحركة الترجمة مع بداية عصر النهضة العربية.

س: ما هي أشهر المذاهب في الأدب العربي الحديث؟

١- المذهب الكلاسيكي. ٢- المذهب الرومانسي

٣- المذهب الواقعي. ٤- المذهب الرمزي

س: علل، يطلق اسم مدرسة الإحياء والنهضة على الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث؟

بسبب إلّتزام بعض الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي: الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي.

س: من رائد مدرسة الإحياء والنهضة؟ محمود سامي البارودي

س: ما هي خصائص المذهب الكلاسيكي؟

١- محاكاة القصيدة التقليدية. ٢- الإلتزام بالقافية الواحدة.

٣- سلامة الألفاظ وجزالتها وفخامتها. ٤- الإبتعاد عن الخيال في الصور الفنية.

س: هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة اضافة شيء جديد للأدب العربي؟

س: ما الشيء الذي أضافته مدرسة الإحياء والنهضة على الأدب العربي؟

استحدثوا أغراضا شعرية جديدة مثل الشعر الوطني والإجتماعي والمسرحي مع المحافظة على الخصائص الفنية.

س: وضّح المقصود بالمذهب الرومنسي؟

هو مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية.

س: علل، دعا أصحاب المذهب الرومانسي للتحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية؟

لأنّهم عدّوا القواعد المُسبّقة في الأدب قيوداً تحدّ من ابداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعريّة للآخرين.

ما هي أهم المدارس التي ظهرت في المذهب الرومانسي؟

- ١- جماعة الديوان: أ- عباس العقاد. ب- ابراهيم المازني
- ٢- جماعة المهجر: أ- جبران خليل جبران. ب- إليّا أبو ماضي
- ٣- جماعة أبولو: أ- أحمد زكي. ب- إبراهيم ناجي

س: ما هي خصائص المذهب الرومانسي؟

- ١- الابتعاد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة من خلال:
أ- التحرر من المقدمة الطللية
ب- الالتزام بالوحدة الموضوعية.
- ٢- رفض القواعد والأصول فتعدّوا في قوافيهم.
- ٣- اطلاق العنان للعاطفة والخيال من خلال:
أ- توظيف عناصر الطبيعة.
ب- استخدام الألفاظ السهلة.
- ٣- استمداد الصورة الشعرية من الطبيعة.

س: وضّح المقصود بالمذهب الواقعي؟

هو مذهب يُعنى بوصف الحياة اليوميّة كما هي من غير أيّ مثالية.

س: كيف تكون الواقعية تصويراً للواقع ممزوجاً بنفس الأديب وقدراته الأدبية؟

من خلال استمداد المادة الأدبيّة من مشكلات العصر الاجتماعيّة من الطبقة الوسطى وطبقة العمّال من خلال ابراز عيوب المجتمع ومظاهر الحرمان والبؤس.

س: ما هي اتّجاهات المذهب الواقعي؟

- ١- الواقعيّة النقدية
تركز على جوانب الشر والفساد في المجتمع من خلال اظهار عيوبه دون ايجاد حلول. وتعدّ (القصة والرواية مجال الواقعيّة الأكبر وتليها المسرحيّة).
- ٢- الواقعيّة الإشتراكية
تركز على تصوير الصراع الطبقي (طبقة العمّال والفلاحين وبين طبقة الرأسمالية والبرجوازيين). وهي تُقدّم حلولاً لهذه المشكلات.

س: ما هي خصائص المذهب الواقعي؟

- ١- تصوير الواقع والابتعاد عن العواطف والخيال. ٢- التركيز على القضايا الإجتماعية.
- ٣-الإعتماد على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية.

س: وضح المقصود بالمذهب الرمزي؟

هو مذهب يعتمد على الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

س: علل، كثرة استخدام الإيحاء (الرمز) لدى أتباع المذهب الرمزي؟

لإعتبارها أداة فاعلة للتعبير، فاللغة العادية غير قادرة عن التعبير بعمق عما في النفس من أفكار ومشاعر.

س: كيف تسهم الرمزية في الإرتقاء بمستوى النص الأدبي؟

- ١- إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا.
- ٢- النهوض بالمستوى الجمالي للنص، وزيادة فاعليته وجعله أكثر تشويقا وأقرب إلى نفس المتلقي.

س: ما هي الخصائص الفنية للمذهب الرمزي؟

- ١- كثرة استخدام الرمز.
- ٢- العناية الفائقة بالموسيقى الشعرية.